

تفسير البيضاوي

47 - { فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل { أطلقهم { ولا تعذبهم { بالتكاليف الصعبة وقتل الولدان فإنهم كانوا في أيدي القبط يستخدمونهم ويتعبدونهم في العمل ويقتلون ذكور أولادهم في عام دون عام وتعقيب الإتيان بذلك دليل على أن تخلص المؤمنين من الكفرة أهم من دعوتهم إلى الإيمان ويجوز أن يكون للتدريج في الدعوة { قد جئناك بآية من ربك { جملة مقررّة لما تضمنه الكلام السابق من دعوى الرسالة وإنما وجد الآية وكان معه آيتان لأن المراد إثبات الدعوى ببرهانها لا الإشارة إلى وحدة الحجة وتعددتها وكذلك قوله : { قد جئكم ببينة { { فأت بآية { { قال أو لو جئتك بشيء مبين { { والسلام على من اتبع الهدى { وسلام الملائكة وخزنة الجنة على المهتدين أو السلامة في الدارين لهم